جامعة عين شمس
كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

استخدامات المراهقين المصريين لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحثة:

سمر محمد نجيب محمد محمد السيد

تحت إشراف:

أ.د/ جمال عبد الحي النجار
أستاذ الصحافة والإعلام
كلية الدراسات الإسلامية والعربية – بنات
جامعة الأزهر

د/ مؤمن جبر عبد الشافي
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

{قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا
ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنْ
الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ إِنْ أَنَا
إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ}

سورة الأعراف(الآية: ١٨٨)

إهداء

إلى التي هى في القلب تعيش وفي الروح تسبح، ريحانة القلب، ومهجة الفؤاد وقرة العين ونبع الحنان ***أمي الحبيبة الغالية***.

إلى الذي كلَّت أنامله ليحقق لنا السعادة، الذي لو أوتيت كل بلاغة لوصفه، لما كان لساني إلا متلعثمًا ***أبي الحبيب الفاضل***.

أدعو الله عز وجل أن يطيل في أعماركما وأن يجعلني وإخوتي قرة أعين لكما ومصدرًا لفخركما، كما كنتما ومازلتما مصدر فخرنا وعزتنا.

إلى من هم مني كالجسد الواحد، الذين لا تحلو الحياة إلا بهم ومعهم

إخوتي الأحباء سند وعزوتي.

إلى الذين يدانون الشمس في أضوائها والسماء في سموها،

أساتذتي الأجلاء.

إلى الزملاء والأهل والأحباب والأصدقاء إلى كل من مد لي يد المساعدة ولو بكلمة تشجيع.

أهدي هذه الدراسة

الباحثة ،،،

جامعة عين شمس
كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: استخدامات المراهقين المصريين لمضامين الأبـــراج والتنجـــيم فـــي وســـائل الإعـــلام والإشباعات المتحققة منها.

اسم الباحث: سمر محمد نجيب محمد محمد السيد

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال.

اسم الكلية: كلية الدراسات العليا للطفولة.

اسم الجامعة : عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠١٨

سنة المنح : ٢٠١٨

جامعة عين شمس
كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

اسم الباحثة: سمر محمد نجيب محمد محمد السيد

عنوان الرسالة: استخدامات المراهقين المصريين لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها.

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال.

أسماء المشرفين:

١ـ أ.د/ جمال عبد الحي النجار
أستاذ الصحافة والإعلام ـ كلية الدراسات الإسلامية والعربية – بنات ـ جامعة الأزهر

٢ـ د/ مؤمن جبر عبد الشافي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أعضاء لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ.د / اعتماد خلف معبد " رئيساً ومناقشاً ".
أستاذ متفرغ الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

٢. أ.د / جمال عبد الحى النجار " مشرفاً خارجياً "
أستاذ الصحافة والإعلام ـ كلية الدراسات الإسلامية والعربية – بنات ـ جامعة الأزهر.

٣. أ. د / محمد شعبان وهدان " مناقشاً خارجياً ".
رئيس قسم الصحافة والنشر– كلية الدراسات الإسلامية والعربية– بنات جامعة الأزهر.

تقييم اللجنة للرسالة:

تاريخ المناقشة: ٢٦ / ٩ / ٢٠١٨

الدراسات العليا:

ختم الإجازة :
/ / ٢٠١٨
موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠١٨

أجيزت الرسالة بتاريخ :
/ / ٢٠١٨
موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٨

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: استخدامات المراهقين المصريين لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها.

اسم الباحث: سمر محمد نجيب محمد محمد السيد.

جهة البحث: قسم دراسات الإعلام وثقافة الأطفال– كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.

أولا: مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالى: **ما هى استخدامات المراهقين المصريين لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام؟ وما الإشباعات المتحققة منها؟**

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو: **التعرف على استخدامات المراهقين المصريين لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام والإشباعات المتحققة منها.**

ثالثا: نوع الدراسة ومنهجها:

الدراسة وصفية حيث تعتمد على منهج المسح الإعلامى بالعينة العشوائية.

رابعا: مجتمع وعينة الدراسة :

أ- العينة الوثائقية:

- **الصحف: عمود حظك اليوم في١٢عددًا لكل من جريدة الأهرام، وجريدة المصري اليوم.**
- **التليفزيون: برنامج (يابختك)على قناة "العاصمة الجديدة"، وفقرة الأبراج في برنامج (العالم الموازي)على قناة "المحور.**
- **صفحات الفيس بوك: ٢٧٣منشورًا على كل من صفحة(الفلكى الدكتور أحمد شاهين- نواستراداموس العرب) وصفحة(الأبراج اليومية وحظك اليوم).**

ب- العينة البشرية:

- **الدراسة الميدانية: عينة من المراهقين الذين يتعرضون لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام، في المرحلة العمرية ١٧: ١٨ سنة قوامها٤٤١ مفردة.**
- **المقابلة المقننة:** تم إجراء مقابلة مقننة مع ٢٩ من المتخصصين في المجالات التالية (الدين والعقيدة- علم النفس- الصحة النفسية- علم الاجتماع– الإعلام– الفلك– القانون).

خامسا: أدوات الدراسة

١- استمارة تحليل مضمون. ٢-استمارة استبيان. ٣- استمارة المقابلة المقننة.

سادسا: أهم نتائج الدراسة:

١- وردت مضامين التوقعات الوجدانية والنصيحة في الترتيب الأول، وتقدمت الاستمالات العاطفية على الاستمالات العقلانية في الوسائل الثلاث محل التحليل.

٢- اتفقت برامج/ فقرات الأبراج والتنجيم والفيس بوك في استخدام التأكيد على احتياجات الجمهور في أولويات المداخل التي يتم استخدامها لإقناع الجمهور، يليه مدخل (الاستشهاد بالقرآن وأدلة دينية) في التليفزيون. أما بالنسبة لصفحات الأبراج والتنجيم فقد جاء في الترتيب الثاني استخدام مدخل (تكرار المعلومة).

٣- جاءت نسبة من يتابع مضامين الأبراج والتنجيم أحيانا ٧٤.٦% و(لا يتابعها) نسبة ١٢.٩%، بينما يتابعها (دائما) نسبة ١٢.٥%.
٤- جاءت مضامين الأبراج والتنجيم في الترتيب الرابع بين نوعيات المضامين التي يفضل المراهقون متابعتها بنسبة ٣٢.٧%، وجاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤.٦% بالنسبة للإناث، بينما جاءت في الترتيب السابع بنسبة ١٩.٥% بالنسبة للذكور.
٥- بالنسبة لمدى اقتناع المراهقين- عينة الدراسة- بما تقدمه مضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام من توقعات مستقبلية فقد جاءت فئة (لا أصدقها، فهى للتسلية فقط) في الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٩%، وفي الترتيب الثاني فئة (اقتنع بها أحيانا) بنسبة ٤٠.٤%، بينما جاء في الترتيب الثالث فئة (أقتنع بها تماما) بنسبة ٥.٧%.
٦- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع المراهقين لمتابعة مضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام، وبين الإشباعات المتحققة لديهم من متابعتها.
٧- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين لمضامين الأبراج والتنجيم في وسائل الإعلام، وبين مدى اقتناعهم بها.

سابعا: الكلمات المفتاحية

التنجيم : Astrology
الأبراج : Horoscopes
دائرة البروج:Zodiac
الخرافة: Superstition
المراهقين:Teenagers
وسائل الإعلام:media

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يُحصي نعماه العادُّون، ولا يؤدي حقه المجتهدون، الذي أسجد له حمدًا على أن أعطاني القوة وألهمني الرشد والعزم والطاعة لأساتذتي، فأنجزت هذا العمل على هذا النحو، فاللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على من بُعث هاديًا ورحمة للناس كافة وعلى آله وصحبه، والذي أشار في حديثه الشريف: "**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**"، وفي حديث آخر".... **ومن صنع إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه به، فادعوا له حتى له حتى تروا أنكم كافأتموه**" رواه أحمد وأبو داود والترمذي.

لذلك فإني أتقدم بالدعاء والبركة لكل أساتذتي الذين هم أصحاب الفضل بعد الله في إتمام هذه الدراسة، بدوام الصحة والرفعة وعلو الشأن. وأخص بالذكر والدعاء معالي العالم الجليل **أ.د/ جمال عبد الحي النجار** الذي شرفني بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ثقته الغالية التي منحها لي بقبوله الإشراف عليّ للمرة الثانية ليعطيني من حصيلة فكره، ويأخذ بيدي، فينير ليَّ الطريق وينأى بي عن ظلمة الجهل والتيه والضيق، وتشجيعه الدائم لي، وكان بمثابة الأب الرحيم بأبناءه، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء وجعل علمه في ميزان حسناته.

كما أتوجه بعظيم الامتنان والشكر إلى **د/مؤمن جبر عبد الشافي** على تشجيعه الدائم لي، وعلى كل ما تعلمته منه على المستويين العلمي والإنساني، حيث لم يألو جهدًا في توجيهي وإرشادي وتعليمي، مما كان له عظيم الأثر فى إتمام هذه الرسالة على هذا النحو، فشكر الله له على جهده ووقته وتوجيهاته المثمرة، وجزاه الله عني خير الجزاء على ما قدم ووجه.

كما لا يفوتنى أن أتوجه بكل الإعزاز و الامتنان للأستاذين العالمين الجليلين عضوي لجنة المناقشة: **أ.د / إعتماد خلف معبد** - أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس **وأ.د/ محمد شعبان وهدان**–رئيس قسم الصحافة والنشر– كلية الدراسات الإسلامية والعربية– بنات بجامعة الأزهر. على تفضلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة والاستزادة من علمهما الغزير، وفكرهما المنير، فجزاهما الله عني خير الجزاء وجعل الله علمهما في ميزان حسناتهما.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الغالية الحبيبة **د/ها أحمدعبد العظيم** التي أشرفت عليَّ في مرحلة الماجستير والتي تعلمت منها الكثير والكثير، ولم تمنعها ظروف سفرها وانشغالها الدائم من تشجيعي وتحفيزي علي استكمال البحث والمشاركة في تحكيم استمارات البحث وإجراء المقابلة المقننة.

والشكر موصول إلى زملائي وأصدقائي وأهلي وأحبابي وإلى كل من ساعدني وشجعني ولو بكلمة واحدة، وكذا الشكر كل الشكر إلى الهيئات والمؤسسات والسادة المحكمين، والسادة الذين وافقوا على إجراء المقابلة المقننة من المتخصصين والخبراء، وإلى كلية الدراسات العليا للطفولة وقسم دراسات الإعلام وثقافة الأطفال، فجزى الله الجميع عني خير الجزاء وأوفاه وأعلاه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

شكر

أشكر السادة الأساتذة اللذين قاموا بالأشراف وهم :

١ـ أ.د / جمال عبد الحي النجار

أستاذ الصحافة والإعلام - كلية الدراسات الإسلامية والعربية – بنات جامعة الأزهر

٢ـ د / مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ثم الأشخاص اللذين تعاونوا معي في البحث وهم:

١- السادة المحكمين.

٢- السادة الذين وافقوا على إجراء المقابلة المقننة من المتخصصين والخبراء.

وكذلك أتوجه بالشكر السادة الأفاضل العاملين والقائمين على الهيئات التالية:

- مكتبة كلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
- مكتبة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس.
- مكتبة كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- المكتبة المركزية لجامعة القاهرة.
- مكتبة الإسكندرية.
- الهيئة العامة للكتاب.
- مكتبة كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- المكتبة المركزية – جامعة حلوان.
- مكتبة كلية الآداب– جامعة بنها.
- مكتبة كلية التربية - جامعة بنها.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
- مكتبة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات- جامعة الأزهر
- مكتبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – جامعة الدول العربية.